

الأغاني

وهي طويلة يقول فيها .

(ولقد أتيتُ بني المصاصِ مُفَاخِرًا ... وإلى السموءل زُررْتُه بالأبلاقِ) .

(فأتيتُ أفضلَ مَنْ ° تحمَّسَّ لِحاجةٍ ... إن جئته في غارِمٍ أو مُرْهَقٍ) .

(عرفتُ له الأقسامُ كلَّ فضيلةٍ ... وحوَى المكارمَ سابقاً لم يُسْديقٍ) .

قال فقال امرؤ القيس .

(طرقتُك هندُ بعد طول تجذُّبٍ ... وههنا ولم تَكُ قبل ذلك تَطْرُقُ) .

وهي قصيدة طويلة وأطنها منحولة لأنها لا تشاكل كلام امرئ القيس والتوليد فيها بين وما

دونها في ديوانه أحد من الثقات وأحسبها مما صنعه دارم لأنه من ولد السموءل ومما صنعه من

روى عنه من ذلك فلم تكتب هنا قال فوفد الفزاري بامرئ القيس إليه فلما كانوا ببعض

الطريق إذا هم ببقرة وحشية مرمية فلما نظر إليها أصحابه قاموا فذكوها فبينما هم كذلك

إذا هم بقوم قناصين من بني ثعل فقالوا لهم من أنتم فانتسبوا لهم وإذا هم من جيران

السموءل فانصرفوا جميعا وقال امرؤ القيس .

(رُبَّ رامٍ من بني ثعلٍ ... مُخْرِج كَفَّيَّهِ من قُتْرِهِ °) .

(عارضِ زوراءَ من نَشَمٍ ... مع باناةٍ على وَتْرِهِ °) .

هكذا في رواية ابن دارم ويروى غير باناة وتحت باناة